بسم الله الرحمن الرحيم

المكتب الاعلامي المشترك
للثورة العراقية الكبرى
وائتلاف ثورة 25 شباط

الى الشعب العراقي في ذكرى ثورة شباط

أبناء شعبنا العراقي

نخاطبكم اليوم بمناسبة مرور عام على انطلاقتنا حيث خط أول بيان في مثل هذا اليوم من العام الماضي بعد أن شكلت أولى مجاميع الثورة الشبابية في بغداد؛ لتلتحق بها بعد ذلك كثير من المجاميع والقوى المؤمنة بتحرير العراق وبالثورة سبيلاً إلى ذلك .

وليتوسع العمل خلال اقل من عشرين يوم فيشمل جميع المحافظات، وليتوج بعدها بيوم الخامس والعشرين من شهر شباط اليوم الذي أردناه عنوانا للتغيير السلمي، وجعلته الحكومة بأجهزتها القمعية يوماً أحمراً بلون دماء الشهداء الذين سقطوا في مختلف أنحاء هذا الوطن، الذي غدر مرة أخرى بخنجر الحقد من قبل من نصبهم الاحتلال باسم الديمقراطية على رقابنا .

نخاطبكم اليوم وحالنا يختلف عن تلك الأيام؛ فنحن اليوم _بفضل الله_ أكثر خبرة ودراية وأمضى عزماً ونشاطاً على تحقيق هدف التغيير الذي نريده؛ فقد استفدنا كثيراً من تجربة طويلة مع مكر سياسي العملية السياسية، بدأت بدعواتهم لعدم الخروج للمظاهرات بحجج اقل ما يقال عنها سخيفة، إلى فترتي المائة الأولى والثانية، إلى شراء ذمم بعض شيوخ عشائر الإسناد واستخدامهم لقمع المتظاهرين السلميين، إلى اغتيال رموز المظاهرات انتهاء بشراء ذمم بعض ضعاف الأنفس ممن كنا نحسبهم أصحاب حق ومبدأ.

نخاطبكم اليوم وقد انسحب الجزء الأكبر من قوات الاحتلال التي وفرت الدعم للحكومة طوال السنين الماضية، وساهمت معها في قمع المظاهرات السلمية سواء بالغطاء الجوي أو بغيره من أشكال المساعدة؛ وبهذا يكون أول أهدافنا التي خرجنا من أجلها؛ قد تحقق.

iraqirevolution@yahoo.com eetelaf_25shbat@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتب الاعلامي المشترك
للثورة العراقية الكبرى
وائتلاف ثورة 25 شباط

نخاطبكم اليوم وقد باتت ثورة الربيع العربي تطرق أبواب وطننا بعد أن وصلت رياحها إلى سوريا الشقيقة، التي يبحث شعبها فضلاً عن الحرية؛ عن شعب حر يسلمه الراية لتستمر هذه الثورات ضد الظالمين ولتبقى هذه الراية عالية بعد أن ارتوت بدماء الشهداء في كل الأقطار العربية وفي مقدمتهم المليوني شهيد في العراق بسبب الاحتلال وتداعياته.

فحالنا اليوم يا شعب العراق الأبي الصابر ليست كحال العام الماضي؛ فهناك متغيرات محلية وإقليمية ستساعد في حسم الثورة إن عاد لهيب نارها مشتعلا في العراق. وهاهو الانقسام الحاد يؤسس قواعده في العملية السياسية، التي تكتنفها الآن خلافات حادة على الرغم من حالة التصالح الظاهرية. وهاهو أحد مؤسسيها والمشاركين البارزين فيها؛ يصفها بالفاشلة، وأنها لا يمكن أن يعول عليها اليوم في إدارة البلد لا من الشعب، ولا من السياسيين أنفسهم.

وتحكي هذه التصريحات حال سياسينا الذين ابتلينا بهم، فهم كحال العصابة إن اجتمعوا وتصالحوا سرقونا، وإن اختلفوا وتنافروا قتلونا.

فيا شعبنا الوفي الصابر

لنأخذ زمام المبادرة مرة أخرى ونعد لانطلاقة جديدة للمظاهرات في يوم الخامس والعشرين من شهر شباط القادم؛ وفاء لتلك الدماء التي سقطت في العام الماضي، ولنكمل ما خرجنا إليه وليكون خروجنا صفعة جديدة للعملية السياسية ورد شعبي على من صرح بأن العراق تابع له وباستطاعته تشكيل الحكومات فيه. وكذلك على من ادعى تشكيل حركة سياسية للمتظاهرين لدخول العملية السياسية، وكأن المتظاهرين يؤمنون بها من أصله ليدخلوها.؟!

iraqirevolution@yahoo.com eetelaf_25shbat@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتب الاعلامي المشترك
للثورة العراقية الكبرى
وائتلاف ثورة 25 شباط

وندعو في هذه المناسبة إخوتنا في المقاومة العراقية الباسلة بمختلف فصائلها ومسمياتها لأن يكونوا نعم السند لإخوانهم المتظاهرين، وأن يكونوا بقدر المسؤولية التي حملوها منذ احتلال العراق مسؤولية الدفاع عن الوطن وشعبه؛ فإن تكرر اعتداء القوات الحكومية هذه المرة علينا، وتم قمعنا ولم يلتفت إلى سلمية تحركنا كما حدث في العام الماضي؛ فسيكون على المقاومة واجب حماية الشعب وثورته السلمية. واعلموا يا إخوة الوطن في فصائل المقاومة إن دمائنا وأرواحنا عهد في رقابكم ونلزمكم أمام الله بالدفاع عنها ضد أي اعتداء لا قدر الله.

وأخيرا.. فلابد للعرب أن ينتبهوا لما يدور في العراق، وأن لا يعتذروا بالانشغال بما يجري هنا وهناك في ديار العرب؛ نعم نعذرهم إن غفلوا قليلاً؛ ولكن لن نقبل أبدا أن يساهموا في ترسيخ حالة القمع الديكتاتورية في العراق، وإعطائها صك المشروعية، بإقامة مؤتمر القمة في بغداد على أشلاء العراقيين ودمائهم التي تملأ الشوارع أكثر من الإسفلت، الذي لن يجدوا منه في العراق شيئاً صالحا للسير عليه؛ إلا ما يحيط بالمنطقة السوداء التي سرق من اجلها تهيئتها للقمة المليارات من أموال العراقيين التي هم بأمس الحاجة إليها.

في الذكرى الأولى لانطلاقتنا

2012/شباط/7

iraqirevolution@yahoo.com eetelaf_25shbat@yahoo.com